

غريب الحديث لابن قتيبة

وأراد أنَّهُ تكلم بكلام مطويٍّ لم يشرحه ولم يبيِّنه للاستحياء حتى خلا به عُمرَ
فصرَّح به .

وقال في حديث أبي بكر أن عبد الرحمن ابنه قال له لقد أهدفتَ لي يوم بدور فضفتُ
عنك فقال له أبو بكر لكذلك لو أهدفتَ لي لم أصفُ عنك .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قوله لقد أهدفتَ لي أي أشرفتَ لي
يقال أهدفَ فلان واسئتَهْدَفَ للشيء إذا أربأَ له ومنه قيل للبناء المرتفع هدْفُ
وأرى هدْفَ الرمي منه لأنَّه شيء إرتفع للرامي فرآه ويقال في غير هذا الموضع أهدفتُ
الى فلان أي لجأتُ اليه .

وقال كعب الغنوي [من الطويل] ... عظيم رَماد البَيْتِ يحتلُّ بيته ... الى هدْفِ
لم يَحْتَجِجْ به غُيُوبٌ

ويحتلُّ ويحُلُّ واحد والهدْفُ الموضع المرتفع لم يَحْتَجِجْ به غُيُوبٌ أي لم يصر فيها
فيحْجِجْ به والغُيُوب ما اطْمَأَنَّ من الأرض واحدا غَيْبٌ يريد أنَّهُ ينْزِلُ المواضع
المرتفعة لئلا يخفَى مكانه على ضَيْفٍ أو طالب حاجة ومثل هذا قول الآخر